مفهوم الفيلولوجيا في الدراسات اللغوية

:أوعلم النصوص القديمة
والذي يعني: دراسة النصوص اللغوية دراسة تاريخية مقارنة، لفهمهاوالاستعانة بها في دراسة الفروع الأخرى التي يبحث فيها علم اللغة(وفي القرن التاسع عشر لم يميز بين هذا المصطلح ومصطلح علم اللغة وذلك لارتباط البحث اللغوي بالنصوص القديمة أيضاً)،ولذلك نرى أن مجال الفيلولوجيا يتحدد في قسمين:
-١قسم اختص بفك الرموز القديمة والاهتمام بالآثار.
-٢وقسم اهتم بتحقيق النصوص والمخطوطات بغية نشرها.
..
والفيلولوجيا تعني أيضاً
-معرفة الأدب الجميل ودراسة نصوصه
-دراسة لغة معينة بالتحليل النقدي لنصوصها.
-الدراسة الشكلية للنصوص في المخطوطات.
ويرجع مصطلح الفيلولوجيا إلى سنة ١٩٦٠
)أما علم اللغة فهو دراسة هذه المخطوطات والنصوص من خلال الجوانب اللغوية(
وكان الهدف من الفيلولوجيا في دراسة النصوص إعادة تشكيل أو تجديد اللغة المنقرضة أو الميتة ولا سيما بعد اكتشاف اللغة السنسكريتية ،حيث اعتمدت الفيلولوجيا على القدم والمقارنة من أجل هذا التجديد.
-ومفهوم الفيلولوجيا عند الغربيين ينصرف إلى دراسة اللغتين الإغريقية واللاتينية وبالتالي لا يجدون حرجا للرجوع إلى هاتين اللغتين لايجاد مصطلحاتهم العلمية مثل(الجيولوجيا -الفيزيولجيا....الخ.(
وقد نبه المستشرق(غويدي)إلى الفرق بين فقه اللغة والفيلولوجيا بقوله:
)إن كلمة الفيلولوجيا تصعب ترجمتها بالعربية ، وهي لا تدل على مصطلح فقه اللغة فبينهما فروق واختلافات.(
ولكن كل من علم اللغة وعلم الفيلولوجيا مترابطان حيث لا يستغني علم اللغة عن الفيلولوجيا لان مصادر علم اللغة النصوص اللغوية،كما لا يستطيع علم الفيلولوجيا الاستغناء عن منجزات علم اللغة لان هذا العلم هو الذي يقوم بدراسة النصوص وتحليلها ،إذن فالعلاقة بين العلمين علاقة وثيقة لذلك ما زالت بعض الجامعات الغربية تخلط بين علم اللغة والفيلولوجيا المقارنة كما هو الحال في جامعة لندن لذا يجب أن يكون هناك تفريق بين مصطلح الفيلولوجيا وعلم اللغة

وفقه اللغة.

باختصار:

الفيلولوجيا:إذا أراد الباحث التعبير عن اي مما يدل عليه المصطلح الغربي (phillologie)كدراسة النقوش واعداد النصوص للنشر،ودراسة المعطيات الثقافية العامة،ونحو ذلك.

)فقه اللغة:يتناول اللغة العربية فحسب(